

الربو عند الأطفال



الهوائية وتحسن التنفس، ويجب أن تكون بصحبة المريض في البيت أو المدرسة، كما يجب استخدامها قبل القيام بممارسة الرياضة.

٢. العلاج الوقائي الذي يقلل من تهيج الشعب الهوائية، مثل «بخاخات الكورتيزون» حيث يجعل مجرى التنفس أقل حساسية، ويجب أخذه حتى أثناء شعور المريض بالتحسن، ولا يوقف إلا بأمر الطبيب وهو الأساس في علاج الربو.

هل هناك مخاطر لاستعمال الكورتيزون؟

للكورتيزون درو فعال ومهم وحاسم في علاج الربو، والجرعات التي تستخدم عن طريق

البخاخ هي جرعات صغيرة جداً، وقد تسبب أعراضاً جانبية بسيطة مثل بحة الصوت وفطريات الفم والبلعوم، وهذه الأعراض يتم تجنبها باستخدام أنبوب البخاخ والمضمضة بعد الاستخدام.

أما الجرعات التي تستخدم عن طريق الحبوب تكون لفترة قصيرة، ولا تؤثر على الفعاليات الحيوية، أو إفراز هذا الهرمون في الجسم

وليس لبخاخات الكورتيزون أثر يذكر على نقص القامة وزيادة الوزن أو وهن العظام حسب كثير من الدراسات التي أجريت خاصة إذا استخدمت حسب إرشادات الطبيب وفي حدود الجرعات المناسبة.



P.O BOX 2925 RIYADH 11461

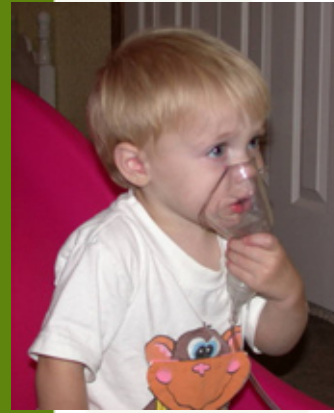
TEL: +966 1 469 0764 FAX: +966 1 467 9463

Email: astmachair@ksu.edu.sa

website: www.asthma-ksu.com



تعتبر التهابات الجهاز التنفسي أكثر الأمراض شيوعاً لدى الأطفال، وتشكل حساسية الصدر أحد الأسباب الرئيسية لهذه الالتهابات، حيث تقدر نسبة الإصابة بربو الأطفال من ١٠-٢٠٪ (أي بمعدل طفل واحد من كل خمسة إلى عشرة أطفال)، وهؤلاء يشكلون نسبة كبيرة من مراجعي أقسام الطوارئ الخاصة بالأطفال



ماهو الربو؟ وماالفرق بينه وبين نوبات الأزيز المتكرر؟

الربو هو عبارة عن اضطراب التهابي مزمن لمجري التنفس بسبب التهاب الغشاء المبطن وزيادة الإفرازات المخاطية، وتظهر تلك الالتهابات على شكل سعال متواصل خاصة ليلاً وفي الصباح الباكر أو بعد ممارسة التمارين الرياضية، مع حدوث صفير وأزيز وصعوبة أثناء التنفس.

نوبات الأزيز المتكررة: هي حالة التهابية في الجهاز التنفسي لدى بعض الأطفال دون سن الثالثة تحدث بعد الإصابة بالرشح والزكام، وتشبه في أعراضها الربو إلا أن الطفل يكون سليماً بين هذه الالتهابات، و نادراً ما تستمر مع تقدم العمر، وفي غالب الأحيان يكون العلاج بأدوية الربو نفسها .

ماهي العوامل المسببة للربو عند الأطفال؟

يلعب العامل الوراثي دوراً مهماً في الإصابة بمرض الربو، حيث تزداد نسبة الإصابة إذا كان أحد الوالدين أو كلاهما مصاباً بالربو، وهناك عدة أسباب تساعد على تهيج الجهاز التنفسي عند توافر القابلية للإصابة بالربو وتعرف بالمهيجات، ومن أهم هذه العوامل:

١. الرشح والزكام الذي يصيب الطفل فيلاحظ الأهل عادة أن الطفل يصاب بنوبات من السعال والنفحة الصدرية على أثر كل



حالة رشح يمر بها .

٢. دخان السجائر

٣. الروائح النفاذة كالمنظفات والعطور

٤. الغبار

٥. غبار الطلع

٦. عثة الفراش

٧. فراء الحيوانات المنزلية مثل القطط والكلاب والطيور

٨. التمارين الرياضية

ماهي أعراض الربو عند الأطفال؟

١. سعال مستمر أو متقطع خاصة في الليل

٢. صوت صفير أو خشخشة في الصدر (يسمع أثناء زفير الطفل)

٣. صعوبة أو سرعة التنفس

٤. صعوبة في الكلام فلا يستطيع أن ينطق الطفل جملة كاملة بنفس واحد .

٥. قلة الشهية وزيادة الإنهاك و الميل للنوم

كيف يمكن علاج الربو؟

أولاً: الوقاية والابتعاد عن المهيجات قدر الإمكان كدخان السجائر والمنظفات والغبار. وينصح بغسل الفرشات والبطانيات بالماء الساخن مرة كل شهر أو تغطيتها بغطاء بلاستيكي خاص للتخلص من عثة الفراش حيث تشكل أحد الأسباب الأساسية لنوبات الربو في المناطق الرطبة. كما ينصح بعدم اقتناء الحيوانات ذات الفراء كالقطط والكلاب والأرانب بالنسبة للتمارين الرياضية فلا بأس من إجرائها بشرط تناول العلاج الوقائي بانتظام واستخدام بخاخ الفينوتولين قبل ممارسة الرياضة.

ثانياً: العلاج الدوائي وينقسم إلى نوعين:

١. موسعات الشعب الهوائية: مثل «الفينوتولين» حيث يستخدم عند الحاجة لتوسيع الشعب

